

الفائق في غريب الحديث

التجيب : الفرار البليغ بغاية الإسراع . المجبُورُ في بص . وجَهروسة في عف .
جُبَار في عج . ولاتجُبوسا في عش . من أجبي في أب . مجبأة في قص . وجبَار القلوب
في دح . في جبوته في حب . من الجبت في طى جب طلعة في جف .
الجيم مع الثاء .

النبي A مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فهو من جُثَى جهنم .
جثى أي من جماعاتها . والْجَثْوَةُ : ما جُمِعَ من تراب وغيره فاستعيرت . وروى جُثَى وهو
جمع جاث ; من قوله تعالى : **وَلَجِثُمْ بِهِمْ فِي مَا ظَلَمْتُمْ** .
جثم هي البهيمة تُجَثَّمُ ثم تُرْمَى حتى تقتل . فجثت في جا . تجثمها في جف .
الجيم مع الحاء .

النبي A مَرَّ بِأَمْرَاءٍ مُجْجٍ فسأل عنها فقالوا : هذه أمة لفلان . فقال : أيلُمُّ بها
؟ فقالوا : نعم فقال : **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ** ; كيف
يستخدمه وهو لا يحل له ؟ أم كيف يُورَثه وهو لا يحلُّ له ؟ .

جج الُجج : جرؤ الحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل للحامل مجج . الضمير
في يَسْتَخْدِمُهُ وَيُورَثُهُ رثه راجع إلى الولد وهو في الموضعين يرجع إلى الاستخدام
والتَّوْرِيث . والمعنى : أن أمة مُشْكِل إن كان ولده لم يحل له استعباده وإن كان ولد
غيره لم يحل له توريثه . خُذُوا العطاء ما كان عطاء فإذا تجاحفت قريش على المُملَك
وكان عن دين أحدكم فدعوه